والمؤنّث من غير لفظه وفيه المدّ والقصر والكاف حرف للخطاب بلا خلاف .

فصل .

وأمّا اللام في ذلك ففي زيادتها وجهان .

أحدهما هي لبعد المشار إليه .

والثاني هي عوض من ها التي للتنبيه ولذلك تقول هذاك ولا تقول هذلك لئلاّ تجمع بين العِوض والمعوّض وحرّكت لئلاّ يلتقي ساكنان وكسرت لأمرين .

أحدُهما أنّه الأصل في التقاء الساكنين .

والثاني للفرق بينها وبين لام الملك .

فصل .

فأمّا اللام في تلك فبقيت على سكونها لأنّ الياء قبلها حذفت لئلاّ تقع الياء بين كسرتين إذ الجمع يدعو إلى كَسْرِ اللام وكسرة التاء تدلّ على الياء المحذوفة